

اليورو إلى أدنى مستوى منذ منتصف يونيو.. والدولار يرتفع



تراجع اليورو إلى أدنى مستوى منذ منتصف يونيو حزيران، الجمعة متأثراً بتزايد التوقعات بأن البنك المركزي الأوروبي يمكن أن يوقف قريباً رفع أسعار الفائدة، بينما ارتفع الدولار عموماً قبيل خطاب لرئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي جيروم باول.

ونقلت رويترز عن ثمانية مصادر مطلعة أن واضعي السياسات في البنك المركزي الأوروبي يشعرون بقلق متزايد من ضعف آفاق النمو، وأن النقاش لا يزال مفتوحاً إلا أن الزخم للتوقف مؤقتاً عن رفع أسعار الفائدة يتزايد.

وتراجع اليورو إلى مستوى منخفض جديد بعد هذا التقرير، ليسجل أدنى مستوى منذ منتصف يونيو حزيران عند 1.0766 دولار تقريباً. وانخفض اليورو 0.3 بالمئة في أحدث تعاملات اليوم.

وصعد مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ستة عملات رئيسية أخرى، إلى أعلى مستوى منذ السابع من يونيو حزيران عند 104.25. وارتفع المؤشر بأكثر من اثنين بالمئة في أغسطس آب متجهاً إلى إنهاء سلسلة خسائر استمرت شهرين.

ويتحدث باول في ندوة السياسات الاقتصادية في جاكسون هول الساعة 1405 بتوقيت جرينتش، بينما تتحدث رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد في الندوة نفسها في وقت لاحق من اليوم.

وتأثر اليورو والجنيه الإسترليني بشكل سلبي هذا الأسبوع بسبب بيانات النشاط التجاري الضعيفة التي دفعت المستثمرين إلى خفض توقعاتهم للمزيد من رفع أسعار الفائدة في منطقة اليورو وبريطانيا. ولامس الإسترليني أدنى مستوى منذ يونيو حزيران عند نحو 1.2560 دولار قبل أن يقلص خسائره إلى نحو 1.2591 دولار. وتراجع الإسترليني واحدا بالمئة تقريبا هذا الأسبوع ويقترّب من تسجيل أكبر انخفاض أسبوعي في خمسة أسابيع. وفي المقابل، يتجه مؤشر الدولار إلى مواصلة المكاسب للأسبوع السادس على التوالي، مدعوما بدلائل على قوة الاقتصاد الأمريكي عززت توقعات بقاء أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول. وتراجع الين 0.16 بالمئة إلى 146 للدولار، ومع بلوغ العملة اليابانية المستوى الذي تدخلت عنده طوكيو العام الماضي، يتوخى المتعاملون الحذر بحثا عن مؤشرات عن اتخاذ خطوات مماثلة هذه المرة. وظل الدولار الأسترالي بدون تغيير يذكر عند 0.642 دولار تقريبا، في حين انخفض الدولار النيوزيلندي 0.3 بالمئة إلى 0.590 دولار. ((روترز